The
PALESTINEAN
BELIEVERS
MONTHLY
Supscription
4/ - p. a.
Vol. xi No. 11
November
1945

مجلة
مؤمني المسيحيين
اشتراكها السنوي
٢٠٠ مل
ويبدأ في اول يناير
مجلد١١ عدد١١
ت٢ / ١٩٤٥

JERUSALEM LIVING WATERS

Address all communications to Mr. C. A. Gabriel P.O.B. 621 Jerusalem Palestine
جميع المخابرات تكون باسم خليل غبريل ص.ب. ٦٢١ القدس — فلسطين

تعاليق على رسائل واناجيل الاحاد

كما تتلى في الكنيسة الشرقية بقلم عيسى نقولا اسحق

الاحد الخامس بعد الصليب ٤-١١-٤٥
الرسالة:- ٢كور ١١: ٣١-١٢: ٢ الانجيل:- لو ٨: ٢٧-٣٩
الاية:- تكفيك نعمتي لان قوتي في الضعف تكمل

رسالة اليوم موجهه الى الذين يشعرون بضعف جسدي او بنقص خلقي، فهي خليقة ان تبعث فيهم القوة وتثير فيهم كامن النشاط فالمسيح جاء ليقوي المستضعفين، ويرد التائهين وقوته شديدة، لا يقف امامها شيء في هذه الدنيا. فان كنت في مصيبه فاطلب عونه وهو ينجيك. وإن كنت تتردى في مهاوي العادات القبيحة، فمد يدك اليه وهو ينقذك. وإن كنت فريسة للادمان على الملذات التي تضعف صحتك وتنهب مالك. فاهرع اليه وهو ينقذك كما انقذ الملايين من قبلك فمسيحنا اله مقتدر مجرب في البلايا والخطوب. الا يكفيك انه تغلب على العالم. وكلمة العالم تعني كل مشقة وكل صعوبة قد تخطر لك في بال. اليك بولس اتظنه لولا نعمة الله وقوته كان يستطيع ان يتغلب على امبراطورية روميا رغماً من كل الاخطار التي يعددها لك. فما وهن ولا استكان، بل اتكل على نعمة الله وقوته فسار الى الامام حتى كتب له النصر وسيكتب لك النصر انت ايضاً اذا اتكلت على نعمة الله وقوته

الاحد السادس بعد الصليب ١١-١١-٤٥
الرسالة:- غل ١: ١١-١٩ الانجيل لو ٨: ٤١-٥٥
الاية:- لاني لم اقبله من انسان ولا علمته بل باعلان يسوع المسيح

لا يختلف اثنان في ان مصير كل ما يصدر من البشر الى زوال. ولهذا السبب نرى جميع ما صدر عنهم في زوايا النسيان والاهمال ولم يكن لاي شيء من الدوام والبقاء مثل ما كان للانجيل ولا غرو فالانجيل كما يعلن بولس بجلاء ليس من صنع البشر في كثير او قليل وهذا أهم اسباب دوامه وقد قام كثيرون يحاولون النيل من الانجيل وتعاليمه ولكنهم باؤوا بالخيبة والخذلان فالانجيل سموي وتعاليمهم ارضيه. وعندما جاء يسوع بانجيله قال سمعتم انه قيل للاقدمين.. أما انا فاقول اي انه لما نقض التعاليم القديمة جاء بغيرها كاملا. اما اولئك الذين يحاولون نقض الانجيل فانهم لا يجيئون بخير منه اذ انهم يعلمون أنهم اعجز من ذلك لو كان الانجيل ارضياً او بشرياً كما

يدعون لو جدمن يجيء بأسمى من تعاليمه فليس العاقل سوى ان يعتقد بصحة تصريح الرسول اعلاه. وما محاولات بعض المتشدقين الا كالغيوم التى لا بدان تبددها شمس انجيلنا المشرقه

الاحد السابع بعد الصليب في ١٨_١١_٤٥
الرسالة: كور ٢ ٦:٢_٢٠ الانجيل لو ١٦: ١٩_٣١
الايه:- ولا ان قام واحد من الاموات يصدقون

اشباه هذا الغني كثيرون وهم يزدادون في هذه الايام ازدياداً فظيعاً فينشرون الفوضى الدينيه والتفكك الروحي فلا يضمهم مجلس حتى يبدأون بانتقاد ذي العزة فيقولون، ان كان الله يودحقاً ان يخلص جميع البشر فلم لا يخلصهم؟ فيجيبهم الكتاب، «كل من يؤمن به له الحياة الابدية» ثم يعترضون لماذا لم يخلق البشر اطهاراً؟ فنجيب ان الله خلق آدم طاهراً نقياً فاختار آدم العصيان والموت فيسألون وكيف نحس ان المسيح قد خلصنا؟ كنت مرة في اجتماع كان فيه البحث عن هذا الاعتراض فجاء احدهم من الخارج وقال لاحد الحضور، «فلان قد دفعت ما عليك لزيد ومزقت السند فهتف المديون، الحمد لله لقد خلصت من هذا الدين! فقلت وكيف تحس انك خلصت من هذا الدين؟ اجاب لا استطيع التعبير عن شعوري فقلت، اذ كنت تثق بانسان فلماذا صاحبنا هذا لا يثق بالله؟ فلا اظن انه يؤمن حتى ولو قام واحد من الاموات!

الاحد الثامن بعد الصلب ٢٥_١١_٤٥
الرسالة:- غل ٦: ١١_١٨ الانجيل لو ١٠: ٢٥_٣٧
الاية:- «قام يجربه» (الانجيل)

نرى في سلوك الاشخاص الذين اختلطوا بيسوع العجيب المجاب فبعضهم كانوا يأتونه بغية الشفاء وبعضهم البركة كالصغار وآخرون طلبوا المجد العالمي كام ابني زبدى وبعضهم ليرجوه او ليجربوه كالفريسي الذى نقرأ عنه في انجيل هذا الاحد وبعضهم لاستماع تعاليمه فيقولون، لم يتكلم انسان مثل هذا قط! وبعضهم ليقيموه عليهم ملكاً ثم جاء الذين لطموه والذين بصقوا في وجهه والذى سلمه والذى انكره والذين صلبوه وسخروا منه. فمن اى فئة انت؟ افتكر جيداً اخلاص لنفسك وأجب! فعلى جوابك يتوقف مصيرك الابدى

حكم ذهبيه

ان الذين يتظاهرون بتوبتهم يشبهون بحارة في وقت العاصفه يقذفون بضائعهم في البحر الهائج ويأملون ان يحصلوا عليها عند هدوء البحر اما التوبة الحقيقيه فقد وصفت انها سقوط دمعه من عين مؤمنه. والتوبة المؤجله بالنادر تكون حقيقية اما التوبة الحقيقية فلا تتأجل ابداً

ان تقل يوجد الله لا يكفي فذلك يشبه قولك يوجد بنك فمع وجود البنك تبقى فقيراً بائساً بكل تأكيد يوجد الله لكن وجود الله لا يمنحك اي تعزيه اما الفرح وكل الفرح فبقولك «لى» الهي يسمع لى!

عند باب بيتك

كانت صوفيه تصلى ان تصير مرسله اجنبيه ثابرت على ذلك حوالى ١٢ سنة فحدث يوماً ان خاطبها الله، ياصوفيه انت ولدت في المانيا وانت الان في اميركا الست اذاً مرسلة اجنبيه؟ ومن يعيش في الطابق العلوى في دارك؟ عائلة سوريه. ومن يسكن فوقهم؟ عائلة سومسية. ومن يسكن خلف بيتك؟ عائلة طليانيه. ومن في الجهه المقابلة؟ صينيين. فهل تظنين انى ارسلك من هنا وانت بعد لم تكلمي جيرانك عن محبة ابني لخلاص نفوسهم؟

اله الامم

وهو الفصل السادس من كتاب «الاله الذي لا غنى عنه» للاعيسى نقولا اسحق

هوذا العالم كنقطة من دلو وكغبار الميزان تحسب. هوذا الجزائر يرفعها كدقة. كل الامم كلا شيء قدامه من الباطل تحسب عنده اشعيا ٤٠: ١٥، ١٧

قرأت ذات يوم قصة ولو اني لا اجزم بصحتها. أن أحد المتشردين. وقع على كنز، فاراد أن يحتفل بهذه المناسبة بان يركب متن طائرة. فلما اعتلاها مع زوجته، وقد ارتدى كل منهما افخر ما عنده من الثياب، ابتدأت الطائرة تشق بهما اجواء الفضاء. وبعد برهة لاحظ المتشرد أن زرآ من ازرار بدلته قد سقط. وجعل يفتش عنه في ارض الطائرة، واذ لم يجده، قال لامرأته، لابد انه قد سقط على الارض، ثم قال ألقيته مشيراً بيده «ها هو». واذا باحد ملاحي الطائرة يقول: «عفواً يا مولاي هذه البحيرة المستديرة». وهكذا تظهر الاشياء مغايرة للمألوف اذا رأيناها من السماء — حتى الامم.

وفي هذه الايام عندما نصغي الى نشرات الاخبار التي تصدرها محطات الاذاعة، أو عندما نقرأ جرائدنا اليومية كل صباح، ان الامم على مكانة شديدة من القوة والبأس حتى الله لا يمكن ابادتها بهذه الطريقة التي يصفها اشعيا. ولكن كلما سمعنا عن الامم بالعين التي يراها بها الله ادركنا شاني كلمات النبي من صحة وحق

نرى في سفر دانيال صورتين واضحتين لامم الارض. ففي الاولى نرى الامم كما يراها البشر على هيئة تمثال ضخم مصنوع من ذهب وفضة ونحاس وحديد. واما في الثانية فتظهر صورة الامم حسبما يراها الله على هيئة وحوش كاسرة وعلى هذه الهيئة تظهر امم الارض اليوم. وقد استطاع انبياء العهد القديم أن يروا الاشياء على حقيقتها في ظروف مدلهمة كظروف هذه الايام. فلما ارسل يونان لينظر نينوى قال:- بعد اربعين يوما تنقلب نينوى. ولا بد ان بعضهم رماه بالجنون. فقد كانت نينوى مدينة كبيرة، مساحتها اكبر من مساحة لندن اربعة اضعاف وكان علو سورها مائة قدم وعرضه يكفي أن تسير عليه ثلاث عربات معا، وعلى مدار السور الف وخمسمائة قلعة علو كل منها مائتي قدم. ولكنها وهي في عنفوان مجدها وقعت تحت غضب الله تعالى، فأنذرها بالدمار ان لم تتب في مدة اربعين يوما. فتابت ولكن ليس لامد طويل. وعندما كان اليهود مسبيين فيها قال النبي ناحوم بامر الله: «اجعله قبرك لانك صرت حقيراً» ودمرت المدينة عام ٦٠٦ ق.م. وصارت كومة من الخرائب وانقلبت كما تنبأ يونان وهبطت تحت سطح الارض. وها هي بعد اكثر من الف عام لا تعدو كونها كومة من الخرائب لا شكل

لها، منظرها يدل على التعاسة، وصارت مأوى للوحوش. وفي تلك الايام لما كانت نينوى لا تزال في اوج عظمتها، جعل ناحوم يعزي مسبي اسرائيل بقوله «الرب في الزوبعة وفي العاصفة طريقه الرب في الزوبعة طريقه بين امم الارض في هذه الايام». وحسب الكتاب المقدس ولست ابحث صحته في هذا المقال يعود منشأ الامم الى الخطيئة. فالامم، مثل المياه تماما، لا يمكن ان ترتفع على مستواها الاصلي، فهي لم ولن ترتفع عن منشئها وهو الخطيئة. والذي نتعلمه من هذا الفصل، هو ان امبراطوريات الارض مهما بلغت من القوة والسطوة فانها تظل في نظر الله كلا شيء.. فهو تعالى يستطيع ان يمسح من على وجه الارض أشد الامبراطوريات كبرياء كما تمسح خادمة المنزل آخر نقطة ماء في الدلو بخرقتها وان يتخلص من دكتاتوري هذا العالم كما يتخلص صبي البقال من الغبار المتجمع على كفتي الميزان بأن يمسحه بطرف مئزره. وان يرفع الجزائر كما يرفع الرجل قطعة نقود عن الطاولة وان يسقط سلطة اشباه الالهة كما يوقف الغلام حركة دوامته بأن يضربها بكرة اليد الصغيرة. وهذا يعزينا نوعا ما عندما نذكر أن قوة كثير من الامم في هذه الايام تهدد السلم العالمي تهديداً* جديا. لنذكر كيف ان فرعون مع خيله ومركباته قد ابتلعهم البحر الاحمر عندما يعترينا الخوف

من اليابان والخطر الاصفر. وعندما يثير علينا موسوليني حرب اعصاب شعواء بأطماعه الكثيرة فلنذكر الكنيسة المسيحية التي نشأت صغيرة محتقرة، ولكنها في الاخير استطاعت ان تكتسح امامها قياصرة روما الوثنيين. وعندما يأخذنا الرعب من هتلر فلنذكر نبوخذنصر وعندما نجزع من الشيوعية ونخشى ان تسود العالم كله فلنذكر مصير الاسكندر اليوناني ونابليون الفرنسي. ولا يجب أن ننسى أن هؤلاء الدكتاتوريين الذين يريدون أن يعاملهم الناس كما يعاملون الالهة تعتريهم ساعات ضعف شديد. فنبوخذنصر الذي كان معبود شعبه استيقظ ذات يوم على اثر حلم مخيف، ولم يستطع السحرة والعرافون الكثيرون ان يسكنوا روعه، او أن يطردوا مخاوفه. وأخيراً وجد من يستطيع ذلك، وهو مملوك عبراني. نعم، حتى هتلر يحتاج الى مساعدة يهودي ذات يوم. دانيال هذا قال «لكن يوجد في السماء اله». وهذه الحقيقة الظاهرة ينساها مالك العالم اليوم.

عندما اشتدت الازمة العالمية في سبتمبر عام ١٩٣٨ اذاعت محطة الاذاعة الانكليزية صلاة خاصة ذكرت فيها قادة الشعوب المتنازعة بما فيهم هتلر «كخدام الله». فكتب بعضهم الى الجرائد يسأل بأي حجة وبأي منطق يمكن ان يدعى هتلر «خادما لله». فرد بعضهم مشيراً الى أن العهد القديم كان يدعو كثيراً من الملوك

* كتبنا هذا المقال قبل الحرب

الوثنيين خداما لله لا سيما عندما يسخرون رغما عنهم للقيام بتدابيره تعالى في هذا العالم. وكلمة «خادم» لا تدل بالضرورة على أن الخدمة تصدر بروح الفرح والتعاون والاخلاص. ولكنها تعني ان قادة هذا العالم وهم يتشدقون «بتقرير المصير» وبالامتيازات الجنسية، ويبحثون البرامج التي ترمي الى الفتوحات الواسعة، وتوسيع المستعمرات ويدرسون المشاريع الكثيرة، ليسوا الا خداما لله يكملون مقاصده ونواياه في هذا العالم.

عندما وصل الجبان، وعديم الثقة الى البيت الجميل سمعا زئير الاسود. فجعلا يسيران رويداً رويداً في الزقاق الضيق المؤدي الى البوابة الواسعة وهما يتسرقان اللحظ بين الاونة والاخرى، فلمحا لبدة احد الاسود، وكان هذا يكفي. فانهما ارتدا راجعين على الاعقاب، فالتقيا «بالمسيحي» بوجوه باهتة، وعيون زائغة. ولكن المسيحي سار الى الامام رغما عما اخبراه به. ولما أبصر الاسود توقف قليلا، ولكن حارس البوابه صاح قائلا لا تخش الاسود فانها مقيدة بسلاسل هذه هي رسالة هذا الفصل. فان الامم في نظر الله هي وحوش كاسرة. غير انها مقيدة بسلاسل من الحديد. فاذا ما نظرت اليها كما ينظر اليها الله تعالى، فان زئيرها لا يخيف ولا ما يصدر عنها يثير الرعب. وانذكر ايضاً أن السلم العالمي وتقدم البشر لا يأتي بواسطة الامم ولنسأل ما الذي يسبب قيام الامبراطوريات وسقوطها ان تاريخ العالم هو قصة متسلسلة عن قيام الامم فانا نرى أن النظام والاتحاد في امة ما يجعلانها قوية ويتبع ذلك توسعها بالفتوحات، وتأخذ في حكم الناس بالحديد والنار، ثم تأخذ في الانحطاط بسبب شعور اهلها بالامتياز الجنسي وبالقوة العظيمة فان هذا الشعور يثير الضعف الروحي والجسدي، فتقوم امة اخرى تعلن عليها الحروب فتغلبها وتحل محلها.

في رسالة العام الجديد عام ١٩٣٩ قال اسقف براد فورد لابر شيته: «منذ خمسين عاما جعل الناس يعتقدون ان تقدم الجنس البشري يتم بطريقة آلية. وان طرق التعاليم المصرية وما رافقها من تطور العلوم يساعد على رقي البشر غير ان الواقع قد خالف هذا الاعتقاد. الى ان يقول: فانا نرى التعليم منصبا على اصطناع العقول بالجملة. والعلوم على استنباط وسائل الدمار بالجملة ايضا. ودعاة الحرب يمجدون ودعاة السلم يمتهنون. وعادت دواوين تفتيش القرون الوسطى الى الظهور مستعينة بوسائل التعذيب العصرية». وقال رئيس اساقفة يورك في عظة حديثه له «يظهر أن الله تعالى قد ابعد عنه اوروبا كما ابعد الاسرائيليين وروما القديمة». ولكن لماذا؟ لنتأكد ان القابض على كل المسكونة لا يهتم بالجنس الآري اكثر مما يهتم بعبيد اواسط

افريقيا. ولا يتقدم الجنس البشري بواسطة الامبراطورية اليابانية لأنها الامبراطورية اليابانيه اكثر من تقدمه بواسطة الاسكيمو الذين يسكنون جزيرة جرنيلاند. وليست الشيوعية، او الفاشستيه، أو الماركسيه، لا ولا حتى الديمقراطيه عنده بشيء ولا هي وسائط في تأسيس ملكوته الارضي. إن الله يدبر امم الارض حسب القوانين الخلقية التي لا تتغير. فاذا كان الله قد ابعد عنه اوربا حسبما يخشى رئيس اساقفة يورك، فما ذلك الا بسبب الانحطاط الخلقي والارتداد عن الدين اللذين حل عليهما اسقف برادفورد. وتاريخ العالم يدل بصورة قاطعة على أن كل امة وكل مملكة قد انطفأ نورها في هذا العالم لأنها استسلمت للفساد الخلقي والروحي. فان البر يرفع الامم وأما الاثم فيذل الشعوب. تأتي ايام صعبة يقول الرسول، يكون الناس فيها محبين لانفسهم، محبين للمال، منعظمين، متكبرين، مجدفين... خائنين (لا يحافظون على الوعود) مقتحمين (يتهمون الغير بالباطل) محتقرون الاخيار ويمدحون الاشرار محبين الشهوات دون محبة الله. إن الامم لا تستطيع أن تحيا بفلسفات وضعها البشر كما تحاول أن تعمل روسيا اليوم. والتوسع بالفتوحات الذي تسعى اليه اليوم كل من المانيا وايطاليا واليابان لا يكفي لتحاشي المصير المرتقب. فان الاخلاق الفاضلة ستثور على هذا الجور، والضمائر الحية ستستيقظ ذات يوم وتعلن العصيان. وحتى بريطانيا تعمل حسنا إذا تذكرت أن خيانة الاصدقاء ومبدأ عدم التداخل، والموافقة على المطامع الدكتاتوريين وتسلح البشر لا يجعلنا بنجوة عن دفع ثمن خياناتنا. كل هذا وأكثر منه مما نستطيع ذكره، يدل بجلاء على أن الامم كوسائط لخلاص البشر «من العدم والباطل تحسب عند الله». وماذا إذاً يجب أن يكون نظر المسيحي الى امم الارض اليوم؟ إن نظر الله تعالى ليس الى وطنيات عمياء متعصبة، ولا إلى تفاضل الاجناس، ولكن الى اشياء سموية نبيلة تفوق كل ما يستطيع البشر أن يتصوره وقد كتب الرسول بطرس لهداية المسيحيين في ايامه ما يلي «فاخضعوا لكل ترتيب بشري من اجل الرب. ان كان للملك فكمن هو فوق الكل او للولاة فكمرسلين منه للانتقام من فاعلي الشر وللمدح لفاعلي الخير. اكرموا الجميع احبوا الاخوة خافوا الله. اكرموا الملك. ولكن لماذا؟ فيجيب الرسول: ـ «لانكم انتم جنس مختار وكهنوت ملوكي امة مقدسة شعب أقتناء لكي تخبروا بفضائل الذي دعاكم من الظلمة الى نوره العجيب الذين قبلا لم تكونوا شعبا واما الان فانتم شعب الله». هؤلاء هم الناس، الذين وهم عائشون على الارض كاتباع امناء ومستقيمين للامة التي ينتمون اليها ينظرون الى انفسهم كغرباء وكسياح في هذه الحياة الدنيا، وانهم في الحقيقة اتباع مملكة سموية، وملك سموي. في هؤلاء الناس يهتم الله وبواسطتهم في احد الايام بقيادة ابنه الوحيد وخلاصهم سيقود العالم الى البركات والتقدم والسلام.

لا تقتل

كل قاتل نفس ليس له حياة ابدية ثابتة فيه ١يو٣:١٥

ان قاتل النفس يقف امام المحاكم العالميه كمجرم فتحكم عليه بالموت وامام المحكمة السماوية ليس له حياة ابدية ثابتة فيه فقتل النفس اذاً جريمة عظيمه امام الله والناس ولكن ما اكثر قاتلي النفوس! الذين لا يقفون امام المحاكم في هذا العالم و يظنون أن لا قضاء عليهم فيما بعد فقد غاب عن اذهانهم انهم سيقفون امام محكمه لا يخفى عليها خافية فرئيسها علام الغيوب هناك تظهر الاجرام التي استترت عن اعين الناس اسمع الله يقول: ظننت أني مثلك او بخك واصف خطاياك امام عينيك؟ افهموا هذا يا ايها الناسون الله! مز٥٠:٢١ اسمع ايضاً الرسول بولس يقول: خطايا بعض الناس واضحه تتقدم الى القضاء واما البعض فتتبعهم ١تي٥:٢٤ اي عندما تقف أمام كرسي المسيح. يا لهول ذلك اليوم! كم من جرائم استظهر فيه وكم من المعتبرين ابرياء في هذا العالم سيقفون امام كرسي المسيح كمجرمين! ايها القاري العزيز كيف يكون موقفك امام الديان؟ في تلك المحكمه السنيه؟ اخاف عليك ان تقف امامها متهما بجريمة القتل! قد تعترض فتقول: حاشا معاذ الله لم اقتل احداً! دعني اتفاهم معك عن قتل النفس كثيرون قد لا يقتلون الغير لكنهم يقتلون ذواتهم ولا يكون ذلك بطريقة الانتحار مباشرة بل يبدأون على قتل ذواتهم بحياتهم المخالفه لشريعة الله فقد خلق تعالى الجسد وجعل لكل عضو عمله الخاص للمنفعه الصحيه حتى يكون الجسد صحيحاً قوياً حامداً خالقه مثلاً الرئه خلقها الله لتنقية الدم فيأتي الانسان ويملاها بالدخان المشحون بسم النيكوتين فعوضاً عن ان ينتقى الدم بالهواء النقي يتسمم ويضعف فكم من مدخن اعتراه ضعف القلب واصيب بالرئتين وبالسرطان في الحلق ففارق الحياة اليس انسان كهذا قاتل نفسه؟ فيا ايها المدخن اترك الدخان فانت بتدخينك تقاوم ترتيب الله فتموت باحدى العاهات ثم تقف امام الله كقاتل نفس فتخسر الحياة الجسديه في العالم والحياة الابديه مع الرب. ثم المعدة قد خلقها الله للطعام المغذي النافع وللماء العذب فيأتي الانسان ويملاها بالخمر فيضعف عقله ويلهب جسمه فما اكثر شاربي الخمر المصابين بتنشف الشرايين وضعف القلب وبالموت الفجائي ايها السكير دع المسيح يبطلك الشرب فانت بشربك دائب على مقاومة الترتيب الالهي ستقف امام الله كقاتل نفس. اقرأ ام٢٣:٢٠ و٢٩ واف٧:١١ واسمع ماذا تقول كلمة الله: لا تضلوا لا زناة ولا عبدة اوثان ولا فاسقون ولا مأبونون ولا مضاجعو ذكور ولا سارقون ولا طماعون ولا سكيرون ولا شتامون ولا خاطفون يرثون ملكوت الله. ١كو٦:٩ هل تقدر ان تستعفي من جميع هؤلاء؟ اعد نظرك على القائمه الست مستعبداً لاحد هذه الشرور؟ فانت اذاً

لست للمسيح! لربما تقول: قفلت الباب امامي ولم يعد لي رجاء فليس من بار ولا واحد! فما العمل اذاً؟ هل الله ظالم؟ حاشا بل هو الرحوم فاسمع شهادتي وما عمله الرب في حياتي: انا نفسي كنت في حالة المعصيه على الله وكنت مدخناً من الدرجه الاولى ومدمن الخمر سكيراً. فرحمني الله وارسل روحه الى قلبي فبكتني على خطاياي فجربت تبطيل الدخان والمسكر فلم استطع التملص من عبوديتها. فالتجأت الى قراءة الكتاب المقدس فازداد تبكيتي من كلمة الرب ولم اعد اجد لذة في حياتي اذ تأكدت باني في موقف القاتل امام الله. واظبت على الصلاة مع عائلتي صباح مساء لكنني لم ارع لاتي لم اتغلب على شهواتي حتى افتقدني الله باحد اولاده فلفت نظري الى كلمة الرب وقول المسيح: بدوني لا تقدرون ان تفعلوا شيئاً! يو ١٥: ٥ عندها ركعت امام سيدي وقلت: ارحمني انا عبدك الضعيف! فانني قاصر عن عمل مشيئتك فاسعفني يارب بقدرتك! استلم قلبي غير ميولي وجدد كل شيء في حياتي! فقمت من ركبتي وقلبي كله سلام فقد حصلت على قوة المسيح الحي وهو نجاني من كل شهواتي وصارت لذتي في الحياة مع الرب. فبعدما كنت ارتجف من المسيح كالديان المخيف صار مخلصي وحبيبي، وبعدما كنت مغلوباً صرت غالباً في مخلصي وبعدما كنت مجرماً صرت ابناً له – هللويا! ايها القاري العزيز ان كنت في حالة المعصية على الله ستأخذ الدينونه لكنني انصحك بأن تسلم قلبك للمسيح فيخلقك انساناً جديداً فتغلب على الشهوات والميول الشريرة وتصبح ابناً محبوباً له امامك فرصه سانحه والخيار لك فاختر لنفسك الحياة الرابحه! انت مسؤول عن نفسك! ها الرب يناديك! فان كنت تود التغلب على الخطيه، ان كنت تود الحياة اللذيذة مع الرب سلمه قلبك!

ذوقوا وانظروا ما اطيب الرب طوبى للرجل المتوكل عليه! سليم شحاده

بينه أثرية

على صلب المسيح

عند حفر اساس بيت انطون داود على طريق بيت لحم بجوار القدس، وُجد اخيراً عثر على مرثاة لصلب المسيح كان ينشدوها متنصرو اليهود في القرن الاول يقول المؤرخون ان هذه الكتابة هي اقدم الحفريات المثبتة ان بيلاطس حكم على المسيح بالصلب. ومما تؤيده هذه الكتابه ان المسيح كان له في تلك الايام بين اليهود تلاميذ يؤمنون بصلبه وموته وقيامته. ومع ان اليهود قط لم ينكروا حقيقة صلب المسيح منذ وقوع هذا الحادث العظيم فان هذا الاكتشاف هو اقدم بينة اثرية لوجود الكنيسه الاولى كما نقرأعنها في سفر اعمال الرسل

انتقلت الى رحمة ربها

المرحومه نايفه جدعون في القدس في ١٣-١٠-٤٥ نطلب لانجالها ولبناتها ولكافة ذويها ان يضمد الرب جروحهم بعزم بلسمة الالهي .

دراسات في المزامير

للمرحوم عكري حب الخوري
من كتاب ماثل للطبع

مزمور ٩

النبي نشيد انتصار اسرائيل المؤمنين بمناسبة هلاك ضد المسيح. وقد رمزت الى ذلك جزئياً ترنيمة موسى (خروج ١٥)

ع ٥ـ هي الامم العشرة الاممية التي يرأسها ضد المسيح — «الشرير».

ع ٦ـ اي بابل (راجع اش ١٤، ٢٢، ٢٣ ورؤ ١٨)

ع ٨ـ مقارنة بين حكمي المسيح وضد المسيح (زك ١١: ١٦)

ع ١١ـ «الساكن في صهيون» اي علنا!

ع ١٥ـ ١٦ـ راجع عدد ٥ (الشرير)

ع ١٧ـ هي ميزة هذه الامم ـ الناسين الله

ع ١٩ـ انها امم العالم المتمدنه التي سيملك عليها ضد المسيح (يو ٣: ١٢)

مزمور ١٠ زمن ضد المسيحية

وهو زمن الضيقة العظيمة الاخيرة تحت اضطهاد ضد المسيح.

ع ٢، ٣، ٤ـ (الشرير) هو ضد المسيح.

ع ٦ـ ان قوة ابليس تكون فيه قويه جداً الى درجة انه يشعر كانه (اله) (راجع ٢ تس ٢: ٤)

ع ١٥ـ ان شأن البشر اليوم هو تلافي الشر ومعالجة حالة الشؤون البشرية بواسطة حل القوى الحاكمة. بدلا من تسديد الضربه وانزالها. وذلك مراعاة للشعور السائد وهكذا يسمح الله للناس ان يزيلوا كل مانع اوعائق من طريق الشر المقبل والمتدفق في السيل.

ع ١٦ـ ترنيمة الغيث بمناسبة هلاك الامم العشر

ع ١٨ـ هذه ميزة ضد المسيح على الاخص

(مزمور ١١ـ)

في زمن الضيقه الاخيرة زمن ضد المسيح.

ـ مزمور ١٢ ـ زمن ضد المسيحيه

ع ٢ـ ٤ـ هذه المبادئ تعمل الان وعلينا تجنبها

ـ ٥ـ بقية ستخلص (راجع مز ١: ٥ ومز ١٢٤)

ع ٦ـ كلام الرب كلام نقي كفضة مصفاة في الكور كلام ارض ممحوص سبع مرات.» هذه هي الترجمه الصحيحه. وهي تظهر ما بذله الله من اهتمام للاعلان عن مشيئته في الكتاب المقدس بواسطة كلام يلائم عقلية الانسان وفهمه.

—مزمور ١٣—

ان مزمور كهذا لا يمكن ان يفهم او تعرف قوته الا للذين يرون ويقرون بان الوقت الحاضر هو زمن صراع بين الحق والباطل، بين الله وابليس بين السماء والجحيم، والتباين العظيم بين المحيط السماوي والمحيط الارضي. ومع ذلك كانا كثيراً امام حياتنا دون ان نعرف هذا او نفهمه

ان التعليم القائل باننا لا يجب ان يكون لنا ادنى علاقة بالبكاء والحزن او نعرف وادي البكا هو من التعاليم السائدة والقريبه الى القلوب

الكثيرين في الوقت الحاضر. ولكن كيف كان حال بولس الرسول؟ الم يبك ليلا ونهاراً لاجل اهل افسس خوفاً من ان لا يحتفظوا بمكانة مركز الله ويظلوا مدركين صعوبة الاحتفاظ بالمركز الارضي (وليس بالموقف السماوي فان ذلك في المسيح ولا يتغير ابدا) ومداومين على الحرب وهم في السلاح الكامل؟ ومن لا ينوح لاجل نفسه من هذه الجهة؟ ومن يمكنه ان يقف بجانب (المحرقة) ويرى معلنا فيها الانقطاع الكلي الى الله وخدمته او بجانب (التقدمه) التي دلت على طهارة الخلق ولا ينوح عندما يقارن بها تقصيره الشخصي ونقصانه؟

ع ١ـ ليس في الله ما يمكن ان يدعى بالنسيان وان يكن هناك ما يبدو للانسان كانه انقطاع عن التفكير في شيء ما لغرض خفي كما حدث في حادثة لعازر (يو ١١:٦). ان الله ربما امتحن شعبه وذلك في ان يجعلهم ينتظرون طويلا وهم شاخصون اليه طالبين عونهم حتى انهم يقولون في بعض الاحيان: الى متى يارب تتناسى النسيان الى متى تحجب وجهك عني؟

ع ٢ـ اننا كثيراً ما نضع الخطط ونغيرها متحيرين ايها افضل وايها تنجح اكثر من غيرها فنجرب البعض وننتقل الى غيرها مفكرين بالاحوال الصعبه المحيطة بنا فينتج عن ذلك حزن وهم كثير فنقول: «الى متى اجعل هموماً او (افكاراً) في نفسي وحزناً في قلبي كل يوم الى متى يرتفع عدوي علي؟»

ع ٣و٤ـ استنجاد بالله لئلا ينسحق القلب وتفنى القوة فيرى العدو ويعير الله بانه غير قادر على التقوية وانقاذنا.

ع ٥و٦ـ ان هذا الاحسان يكون سبب فرح عظيم. وهكذا نرى ان السجن يخرج منه ترنيمه ومن الظلمه نور! وهذه تكون ميزة الكنيسه اليهودية عندما تخرج من زمن الضيقه العظيمه والظلمه الحالكة.

— مزمور ١٤ —

زمن ضد المسيحيه المليء بالتجديف والكفر وهو مماثل لمزمور ٥٣.

ع ١ـ اي ان الله هو لا شيء البته

ع ٦ـ ان الله يتكلم في هذا المزمور مضطهدي اسرائيل وظالميهم اما في مز ٥٣ فالكلام موجه لاسرائيل عن هؤلاء الظالمين.

مشجعات

تبرعت السيدة القابلة نجيبه الزنانيري بجنيه ونصف واتحفنا الخوري خليل الحكيم بتبرع آخر وغار الاخ خليل الوهاب فجمع مبلغاً قيماً من المال بيعه كتاب تحرير بيلاطس وعاد السيد عبدالله مكتبي فاهدى المياه الحيه للخوري سمعان ابرهيم والخوري جبور وللانسة نبيهه سرور بارك الرب جميعاً وزادهم سروراً

هل انت مشكك في كل شيء

لقد قيل عن محاضر ملحد كان ذائع الصيت انه بعدان انتهى من القاء احدى محاضراته في قرية ريفية انه دعى الجميع معطيا حرية لكل شخص يريد لن يناقشه في اي نقط حول موضوعه . فما لبي دعوته الا امرأة عجوز التي تقدمت الى حيث كان المحاضر وقالت «لي سؤال اطرحه عليك بكبري» فاجاب المحاضر «تفضلي اخبريني بما تريدين ايتها الامرأة الفاضلة» . فردت عليه بهدوء وبساطه قالت: من عشر سنين فقدت زوجي وعشت كارملة مع ثمانية اولاد ليس فيهم من يقوى على تحصيل الرزق وليس لدينا من الثروة الا الكتاب المقدس الذي بواسطة ارشاده وباعتمادي على قوة المواعيد التي يتضمنها استطعت أن اعيل اولادي الثمانيه ونفسي كل هذه المدة حتى صاروا شباباً اقوياء وهأنذا ادنو من القبر وقلبي يستعين بالسعادة والايمان لاني ناظرة الى حياة ابديه هنية ساقضيها مع الحبيب يسوع المسيح في السماء . هذا ما عملته لي طريق يسوع واتباعي اياه فاجبني ماذا استطاعت ان تعطيك كل هذه النظريات والافكار التي تنادي بها ؟ اجبني ! فاجاب المحاضر متلجلجاً . حسناً ايتها السيدة الصالحة انا لا اريد أن ازعزع ثقتك بسيدك ولكن.. فقاطعته المرأة «آه ليس» ليس هذا سؤالي. لا تحد عن الموضوع يا سيدي لقد سألتك هذا. انه ماذا انتجت لك طريقتك في التفكير هذه؟ فاجتهد الملحد اكثر ان يتحاشى الاجابة الصريحة مرة ثانية لولا ان الحاضرين اظهروا اعجابهم الشديد بجرأة تلك الامرأة وصدق ادعائها وأخذوا يصفقون هاتفين لها بابتهاج عظيم . وما كان لذلك الملحد الا أن ينسحب بانتظام شاعراً بفشله الشديد.

إن ام (هيوم) الفيلسوف كانت في يوم من الايام اكبر استاذ في المسيحية. كانت تلك السيدة اولا معجبة للغاية بنبوغ ابنها وعبقريته فتبعته في تشككه المضل ومرت السنين واذ بها تقترب الى ابواب الموت ومن على فراش الضعف والالم الشديدين كتبت الى ابنها تقول «ولدي العزيز لقد خذلتني قوى صحتي ونحل جسدي كثيراً وقربت ايام وفاتي . وها فلسفتك لم تقدم لي اي نوع من التعزية والسلوان في ساعات نزاعي الموجعة والمريرة . وقد تركت بلا راحة ولا سلام وغمرت عقلي سحابة من اليأس الاليم فارجوك أن تسرع الى البيت لتعيد لنفسي الطمانينه ان امكن والا فاكتب الي على الاقل عن وسيلة التعزية والراحة التي تقدمها الفلسفة المشككة في ساعة الاحتضار هذه» . ولكن أنى لها ما تطلب! وهل مما يعطي السلام والحياة غير يسوع؟! يستطيع الانسان ان يعيش بدون يسوع

ولكنه لا يحتمل الموت بدونه. ولعلك تسخر الان بكلمتي السماء والجحيم. ولكنهما رغم كل سخريتك ستبقيان حقيقتين ابديتين. فلماذا تكون حكيما وفيلسوفا لوقت محدود (في الدنيا) وتصير مجنونا للابد؟ أوماذا يضرك أن تقبل هذا ان حياتي قد افتديت بموت آخر عني. وان ليس بغيره الخلاص. هذه هي طريقة الله اقبلها تنج؟ فتق والمع. تعريب سامي حارنه

كلمة لا بد منها

اقد بدأ تحسين ملموس في كل الانحاء السورية ليس نحو المسيحيه الاسمية الزائفة بل نحو شخص يسوع. الذي في نوروجهه و بواسطة قوة شخصه ومثال حياته لا يمكن للنفس البشرية الا ان تحطم قيود عبوديتها وللقلب الا ان يؤمن به ويحبه. وقد صار معلوما ان ليست المسيحيه في التفرقة الطائفية والحزبية ولكنها حياة المسيح فينا. وكما ان المسيحية تفرقت وضعفت بسبب ابتعادها عن يسوع فانها ستتوحد وتقوى برجوعها اليه ليكون المحور الذي تدور حوله. وما دامت الكنيسة ناظرة الى يسوع لا تستطيع تيارات الحياة ان تغرقها في العالميات بل حتى الامور الغير معقولة بنظر الناس تصبح ممكنة لدى المؤمنين. كما ان بطرس مشى على الماء — الامر الذي خلاف نظام الطبيعة — لانه كان ناظراً الى يسوع غرقت الكنيسة لضعف ايمانها ولان نظرها تحول عن يسوع: وستنهض الكنيسه وتنتعش حين تعيد ايمانها وتكون دوما ناظره الى رئيسها وفاديها وسيدها. سامي حارنه

رزق الله

السيد سليم مخايل النقل في ٢٣-٩-٤٥ في الرملة غلاما اسماه فهمي جعله من ابناء السلامة

مطلوبة صلوات

لاجل مشتركي يافا وهكاان يدفعوا بدلات اشتراكهم سلفاً ويسهلوا على وكيلينا الخدمة.

ولاجل عمان ومصر ان يدبر لنا الرب لكل بلد وكيلا يكون غيوراً ونشيطاً ومضحياً.